



كلية الحقوق والعلوم السياسية بتونس
FACULTÉ DE DROIT ET DES SCIENCES POLITIQUES DE TUNIS

الجمهورية التونسية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تونس المنار
كلية الحقوق والعلوم السياسية بتونس

ميثاق الدكتوراه لجامعة تونس المنار

1- ديباجة:

يقصد في كل ما يلي بـ:
المؤسسة المعنية، كلية الحقوق والعلوم السياسية بتونس.
ج م، جامعة تونس المنار،
طالب الدكتوراه، الطالب المرسم بالمؤسسة المعنية والذي يعد أطروحة دكتوراه.
المشرف على الأطروحة، القائم بتأطير أشغال بحث طالب الدكتوراه.
هيكل الاستقبال، هيكل البحث التابع له طالب الدكتوراه.

يمضي ميثاق دراسات الدكتوراه لجامعة تونس المنار، طبقاً للتصوّر الجاري بها العمل¹ من طالب الدكتوراه، ومن المشرف على الأطروحة ومن المسؤول عن هيكل الاستقبال ومن مدير مدرسة الدكتوراه ومن عميد المؤسسة المعنية.
ويهدف هذا الميثاق إلى توضيح حقوق وواجبات جميع الأطراف المصنّين وحثهم على العمل بطريقة حرفية وعلى احترام قواعد النزاهة العلمية بما يضمن مستوى علمياً راقياً.
إن هذا الميثاق من شأنه أن يجعلهم فاعلين مؤثرين في عملية التكوين عن طريق البحث.
يلتزم المصنّين لهذا الميثاق باحترام وتطبيق جميع بنوده.

2- مبادئ عامة:

- يتم اختيار موضوع الأطروحة بالتشاور بين الطالب المترشح والمشرف على الأطروحة.
- يمكن أن يكون موضوع الأطروحة متعلقاً بعدة اختصاصات بما يشمل عدة أطراف متخيلين. ويمكن عند الاقتضاء إجماعاً اتفاقية خصوصية تحدد بوضوح تعديلات كل طرف.
- يجب أن ينتج موضوع الأطروحة في إطار مشروع محدد. ويساهم الموضوع في التقدم بإشكالية بحث كما يقترح أفكاراً أو تقنيات جديدة. ولهذا الغرض يجب تحديد أهداف واضحة مرتبطة مع الأولويات الوطنية كما يجب توفير الإمكانيات التي تقتضيها الأهداف المحددة.
- يتعهد المشرف على الأطروحة بالتشاور مع المسؤول عن هيكل الاستقبال بتوفير الموارد اللازمة لضمان حسن إنجاز إعداد موضوع الأطروحة وكذلك لتسكين طالب الدكتوراه من مناهج البحث والتكوين عن طريق البحث.
- تعتبر حركة التنقل القطاعية والأكاديمية جديراً بالتشجيع. ويمنح هذا البعد مساهمة ثمينة في النمو الشخصي والمهني لطالب الدكتوراه.
- في صورة اختيار الإشراف المزدوج أو الإشراف الثنائي للأطروحة يجب دائماً احترام الترتيب الخاصة بهذه الصيغة. وتكون تلك الترتيب متفهمة لهذا الميثاق.

3- مركز طالب الدكتوراه ودوره وتعهداته:

إن طالب الدكتوراه هو في الآن نفسه طالب وباحث وذلك بموجب حقوقه وواجباته التي تحدد مركزه ودوره وتعهداته.

حقوق طالب الدكتوراه:

- لطالب الدكتوراه الحق في تأطير شخصي ومباشر من المشرف على الأطروحة الذي يخصص له الوقت المطلوب واللائق.
- يسمح لطالب الدكتوراه كلياً في هيكل الاستقبال. ويمكن من النفاذ إلى المعلومات ومختلف الترتيب المتعلقة بنشاطه في البحث والتكوين. كما له الحق عند الاقتضاء في استعمال التجهيزات والأدوات المعلوماتية المتاحة لتمكينه من إنجاز بحثه في أفضل الظروف الممكنة.
- ويمكنه المشاركة في الندوات والتظاهرات العلمية بموافقة المشرف على الأطروحة.
- ويمنح مشركاً في تأليف المقالات والمداخلات والكتب والتقارير الداخلية أو الصناعية وشريكاً في ملكية براءات الاختراع² والبرامج المعلوماتية التي يحرر إسهامها فيها معتمداً حسب المشرف على الأطروحة.
- يخضع الإنتاج العلمي والتقني للملكية الفكرية والصناعية (براءات، برامج معلوماتية، صور، نماذج...) للتصوّر القانوني الجاري بها العمل مع مراعاة أي عقد أو اتفاق مع الغير أو في إطار إشراف أو تأطير مزدوج، يتمتع طالب الدكتوراه بإحالة استغلال نتائج بحثه لمؤسسة البحث المعنية. ويمكن له استغلال نتائج بحثه في إطار عقد أو اتفاقية مع مؤسسة البحث بناء على رأي مدير الدكتوراه على البحث والمسؤول عن هيكل الاستقبال وعميد المؤسسة المعنية.

واجبات طالب الدكتوراه:

- يجب على طالب الدكتوراه احترام القواعد المتعلقة بالحياة داخل المجموعة والالتزام بالنظام بقواعد النزاهة العلمية خصوصاً بالاحترام النقيض للملكية الفكرية والامتناع عن كل انتحال علمي³ أو غش.

¹ الأمر عدد 47 لسنة 2013 المؤرخ في 04 جففي المتعلق بضبط الإطار العام لنظام الدراسة وشروط التحصيل على الشهادة الوطنية للدكتوراه في نظام "أمد".
² انظر القانون عدد 84 لسنة 2000 المؤرخ في 24 أوت 2000، المتعلق ببراءات الاختراع.

- ويجب عليه احترام الترتيب الداخلية لكل من المؤسسة المعنية و هيكل الاستقبال والشريك أو الشركاء.
- ويجب عليه احترام ترتيب منسقة الدكتوراه و عليه بالخصوص متابعة الدروس والمحاضرات التي تنظمها لصد فتح مجالاته المعرفية وأفاقه في بعض المواد.
- على المستوى الشخصي، يقدم طالب الدكتوراه إشكالية بحث ويترشح أفكاراً أو تقنيات جديدة عليها مع إبداء كل الحرص والحزم اللازمين لعمله. وعليه أن يبرهن على امتلاكه روح المبادرة والاستقلالية ويتعمد بإيجاز أطروحته في زمن محدد وحسب نسق عمل ملائم يضبطهما بموافقة المشرف على الأطروحة.
- على طالب الدكتوراه، إعلام المشرف على الأطروحة ومدرسة الدكتوراه بكل تغيير يطرأ على وضعيته المهنية.
- يعمل طالب الدكتوراه بشروط الموافقة المسبقة والدعم من المشرف على الأطروحة على نشر وتثمين نتائج أبحاثه، وذلك عبر المقالات المنشورة في دوريات وطنية والعالمية المرموقة، و عبر براءات الاختراع والتقارير الصناعية والإسهامات في الملتقيات العلمية والتظاهرات العلمية رفيعة المستوى والمؤتمرات الوطنية والدولية.
- يتعمد طالب الدكتوراه بإعلام منسقة الدكتوراه والمؤسسة المعنية بمستقبله المهني لمدة الأربعة أعوام المالية لحصوله على شهادة الدكتوراه وعليه الجواب عن التحقيقات المحيطة بمتابعة المسار المهني.
- على طالب الدكتوراه إعلام المشرف على الأطروحة بصفة منتظمة بدرجة التقدم في أشغاله وبالمصوبات التي قد تعترضه في إنجازها.

4- تأطير أشغال البحث :

يمكن بمبادرة من المشرف على الأطروحة أو المسؤول عن هيكل الاستقبال أو مدير مدرسة الدكتوراه أو عميد المؤسسة المعنية، تشريك عدة أشخاص و هيكل لمهنية طالب الدكتوراه في تكوينه وإرشاده ونصحه والتأكد من اكتسابه للمؤهلات المطلوبة كمناهج وتقنيات البحث والقدرة على التواصل والعمل ضمن مجموعة ولتصرف في المشاريع...

يضمن التأطير تمكين طالب الدكتوراه من متابعة دروس تكوينية (محاضرات وندوات وتنظيمها مدرسة الدكتوراه أو شريك آخر). يجب أن يبرز التقرير السنوي للتقدم في البحث الممضي من المشرف على الأطروحة، النتائج الحاصلة ومستوى التقدم في أشغال الأطروحة وقائمة الأعمال المنشورة إن وجدت.

يتعمد المشرف على الأطروحة بـ:

- ضمان المستوى العلمي وجودة العمل.
- إعداد الطالب الباحث لمشكشة أطروحته في أفضل الأجل.
- العمل على الموازنة العلمية بين موضوع الأطروحة والسياسة العلمية لهيكل الاستقبال.
- متابعة تقدم أشغال طالب الدكتوراه وتوجيهه نحو تلقي تكوين تكميلي ضروري لأبحاثه أو لاستقبله المهني.
- القيام باللقاءات الدورية والمتعددة مع طالب الدكتوراه والسهر على حسن تقدم أبحاثه.
- حث طالب الدكتوراه وساحته على المشاركة في منتقيات ومؤتمرات وطنية ودولية و على المساهمة في أنشطة متنوعة حادثة إلى إبراز نتائج أبحاثه وعلى نشر أعماله.

فيما يتعلق بتأمين نتائج البحث، تعتبر مناقشة أشغال البحث الحلقة الوثلى التي تركز عليها تعهدات طالب الدكتوراه ومدير الدكتوراه المتفق عليها بين جميع لأطراف. وتعد المناقشة تكويجا لمجودتهما وللمجودات كل مكونات منظومة البحث الجامعي.

5- الوساطة :

في حلة تتم احترام التعهدات المتفق عليها من قبل طالب الدكتوراه أو المشرف على الأطروحة، يمكن أن يكون ذلك محل عريضة مكتوبة ومعلقة يقدمها هذا الطرف أو ذلك إلى عميد المؤسسة المعنية دون أن يعني ذلك أنه تم تحديد مسؤولية أي طرف منهما. ويمكن أنذاك لعميد المؤسسة أن يبادر عند الاقتضاء، بالقيام بإجراءات وسنطة داخلية صلب المؤسسة، يقوم بها شخصيا أو يكلف بذلك مدير مدرسة الدكتوراه.

وفي حلة النزاع المستمر بين طالب الدكتوراه و المشرف على الأطروحة يمكن لعميد المؤسسة اللجوء إلى إجراءات وسنطة خارجية. وحتى يكون الوسيط محايدا يمكن اختياره بعد أخذ رأي الهيئة الأهلية والبيعية لجمعية لمدرسة الدكتوراه بعد مصادقة عميد المؤسسة وذلك من قبل الأعضاء برتبة أستاذ أو أستاذ محاضر المنتسبين إلى مدرسة الدكتوراه معائنه، إن وجدت، أو من بين الأعضاء من نفس الرتبة المذكورة سابقا المنتسبين إلى لجنة الأطروحات والتأهيل العاملة في ميدان متعل، ويتولى الوسيط الاستماع إلى كل الأطراف المعنية ثم يقترح حل يرمي إلى إقناع الأطراف المعنية بقبوله لإتمام إعداد الشهادة، وفي صورة إخفاق هذه الوسنطة يمكن لكل واحد من الطرفين تعيين اللجوء مباشرة إلى آخر وسيلة إجرائية وذلك في صيغة مكتوب محفل يرفع إلى رئيس جامعة تونس المنار عن طريق التسلسل الإداري.

قررات واطلعت عليه

طالب الدكتوراه	المشرف على الأطروحة	المسؤول عن هيكل الاستقبال	مدير مدرسة الدكتوراه	عميد المؤسسة المعنية
الإمضاء	الإمضاء	الإمضاء	الإمضاء	الإمضاء